

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والاسم في رأيته الهاء والواو عند سيبويه ولكنَّ - حُدِفَتْ في الوقف وإذا وصلت ب الميم نحو رأيتهم تخفيفاً ودليله أنَّ - هذا الضمير هو الضمير المنفصل في قولك هو وقال الزجَّاج الاسم هو الهاءُ وحدها واتَّفقوا على أنَّ - الهاء والألف في رأيتهما الاسم .

فصل .

والتاء في قمتُ ضمير الفاعل وحرَّكت لأمرين .

أحدُهما أنَّ - ضمير الفاعل من حيث هو فاعل يلزم ذكره فحرَّكت تنبيهاً على قوِّته ولذلك سكَّن له آخر الفعل .

والثاني أنَّ - لو سكَّن لالتبس بتاء التأنيث وإنَّ - ما حرَّكت بالضمِّ للمتكلِّم لأنَّ - المتكلِّم أقوى من المخاطب وفتح في المخاطب للفرق بينهما وجعلت الكسرة للمؤنَّث إذ كانت من جنس الياء